



22 نوفمبر 2021  
الأصل: بالإنكليزية

## مشروع الرأي 5: استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مواجهة جائحة فيروس كورونا (COVID-19) وفي التأهب والتصدي للجوائح والأوبئة في المستقبل

إن المنتدى العالمي السادس لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جنيف، 2021)،

إذ يذكّر

(أ) بالقرار 74/270 للجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA) بشأن "التضامن العالمي لمكافحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19)"، والذي يهيب بمنظومة الأمم المتحدة "إلى العمل مع جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة من أجل حشد استجابة عالمية منسقة لمواجهة الجائحة وما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية ومالية سلبية تصيب كل المجتمعات"؛

(ب) بالقرار 74/306 للجمعية العامة للأمم المتحدة (UNGA)، بشأن "اتخاذ تدابير شاملة ومنسقة لمواجهة جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)؛"

(ج) بالهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة (SDG) للأمم المتحدة "ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار" والهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة "إقامة هياكل أساسية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع المستدام، وتشجيع الابتكار والهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة "جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة" من خطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

(د) بالمادة 40 من دستور الاتحاد الدولي للاتصالات، بشأن "أولوية الاتصالات المتعلقة بسلامة الأرواح؛"

(هـ) بالفصل السابع من لوائح الراديو الصادرة عن الاتحاد، بشأن "اتصالات الإغاثة والسلامة" والمادة 5 من لوائح الاتصالات الدولية بشأن "سلامة الحياة البشرية وأولوية الاتصالات؛"

(و) بالقرار 136 (المراجع في دبي، 2018) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن "استخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المساعدات الإنسانية وفي عمليات الرصد والإدارة الخاصة بحالات الطوارئ والكوارث، بما في ذلك الطوارئ المتعلقة بالصحة، من أجل الإنذار المبكر بها والوقاية منها والتخفيف من آثارها والإغاثة؛"

(ز) بالقرار 202 (بوسان، 2014) لمؤتمر المندوبين المفوضين، بشأن "استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكسر سلسلة الطوارئ المتعلقة بالصحة مثل انتقال فيروس إيبولا؛"

(ح) الفقرة الفرعية (ج) من الفقرة 20 من خط العمل جيم 7 للقمّة العالمية لمجتمع المعلومات (الحماية البيئية الإلكترونية) من خطة عمل جنيف والتي تدعو إلى "إقامة أنظمة رصد تستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنبؤ بالكوارث الطبيعية والكوارث التي يتسبب فيها الإنسان ورصد آثارها، خاصة في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان ذات الاقتصادات الصغيرة"،

وإذ لا تغيب عن باله

(أ) أهمية شبكات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) وقدرتها على الصمود وقابليتها للتوسع، في مواجهة جائحة فيروس كورونا، ودورها في المساعدة على توصيل المزيد من الأشخاص بالإنترنت إبان هذه الأزمة، فضلاً عن الفجوات والحاجة إلى مواصلة تطوير التوصيلية؛

(ب) الإمكانيات الكبيرة لخدمات وتكنولوجيا الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات الجديدة والناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، وتكنولوجيا الجيل الخامس، والبيانات الضخمة، والخدمات المتاحة بحرية على الإنترنت، التي تسهل الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويمكن أن تحسن الاستجابة لحالات الطوارئ الناجمة عن جائحة فيروس كورونا فضلاً عن الجوائح والأوبئة الأخرى مع تحسين فعالية الوقاية منها والتخفيف من آثارها؛

(ج) الأحداث الأساسية حول العالم المتعلقة بانتشار جائحة فيروس كورونا، والتي تظهر بوضوح الحاجة إلى زيادة توفير النفاذ ميسور التكلفة إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عالية الجودة والمستدامة والشاملة؛

(د) أهمية الحصول على المعلومات ذات الصلة عن الجوائح والأوبئة للمساعدة في أعمال السلامة العامة، ودعم عمل وكالات ومنظمات الصحة والإغاثة في حالات الكوارث؛

(هـ) ضرورة تعزيز الشمول الرقمي، لضمان نفاذ كل فرد إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحفاظ على استمرارية التفاعلات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية اليومية وعدم استبعاد أي شخص، باستخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(و) الحاجة إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ميسورة التكلفة والفعالة لتقليل المخاطر التي تهدد حياة الإنسان وصحته، وتلبية الاحتياجات الملحة للسكان من المعلومات والاتصالات، ودعم المساعدات الإنسانية، ودعم الاستجابات الاقتصادية لتحقيق الانتعاش المستدام والشامل؛

(ز) الحاجة إلى تعزيز المعارف والمهارات الرقمية للجميع بغض النظر عن العمر أو نوع الجنس أو القدرة أو الموقع لضمان حصول الجميع على فرص متكافئة للمشاركة في مجتمع المعلومات الذي توفره الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودعم استمراريته،

وإن يدرك

(أ) أن هناك فجوات رقمية كبيرة داخل البلدان والمناطق وفيما بينها، وأن العديد من المناطق تفتقر إلى النفاذ ميسور التكلفة إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(ب) الدور الحاسم للحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمجتمع التقني وأصحاب المصلحة الآخرين في تمكين توفير توصيلية ميسورة التكلفة للجميع والمزايا التي يتمتع بها أصحاب المصلحة بعملهم معاً بشكل تعاوني لتحقيق هذه الغاية؛

(ج) أن المنظمات الدولية ذات الصلة تؤدي دوراً رئيسياً في التنسيق بين جميع أصحاب المصلحة، ودعم وتسهيل تبادل أفضل الممارسات لتوفير توصيلية ميسورة التكلفة ودعم المساعدات الإنسانية وجهود الإغاثة في حالات الكوارث؛

(د) أن الاتحاد الدولي للاتصالات، بصفته وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يؤدي دوراً رائداً في تنفيذ خطوط عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات ذات الصلة وتناجها، والتي تتحقق من خلالها أهداف التنمية المستدامة؛

(هـ) العمل الجاري في الاتحاد فيما يتعلق بالتكنولوجيات الجديدة والناشئة التي تيسر خدمات وتكنولوجيات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتوصيات الاتحاد، لا سيما تلك التي تعزز الاستخدام الفعال لأنظمة وتكنولوجيات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن أفضل الممارسات الأخرى ذات الصلة، التي يمكنها أن تدعم جهود الاستجابة والتعافي؛

(و) جهود الاتحاد فيما يتعلق بجمع أفضل الممارسات حول كيفية عمل الحكومات وأصحاب المصلحة بشكل تعاوني لضمان توفير التوصيلية خلال جائحة فيروس كورونا وكيف يمكن تطبيق هذه الدروس على الجوائح المستقبلية أو الجهود المستقبلية لتعزيز التوصيلية والشمول الرقمي؛

(ز) مبادرات الاتحاد بشأن التصدي لجائحة فيروس كورونا، التي جمعت بين أصحاب المصلحة بما في ذلك أعضاء الاتحاد والشركاء والعديد من وكالات الأمم المتحدة في مجالات متنوعة وبالأهمية مثل القدرة على الصمود وإمكانية النفاذ والتعليم الإلكتروني والمهارات الرقمية والتعاون الرقمي، بما في ذلك:

1' إنشاء المنصة العالمية بشأن قدرة الشبكات على الصمود (#REG4COVID)؛

2' إصدار مبادئ توجيهية جديدة بشأن الاتصالات في حالات الطوارئ، وحماية الأطفال على الإنترنت، وإمكانية نفاذ الجميع إلى المعلومات والخدمات والمنتجات الرقمية؛

3' تعزيز الشراكات مثل الشراكة بين الاتحاد ومنظمة الصحة العالمية، والمبادرة العالمية للاتحاد الدولي للاتصالات/صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) (GIGA)، لتوصيل كل مدرسة بالإنترنت، أو المبادرة المشتركة بين الاتحاد ومنظمة العمل الدولية بشأن تعزيز توفير فرص العمل اللائق وتعزيز المهارات الرقمية للشباب في الاقتصاد الرقمي لإفريقيا؛

4' سلسلة الحلقات الدراسية الإلكترونية حول التعاون الرقمي أثناء جائحة فيروس كورونا،

### يعرب عن الرأي التالي

أن توسيع نطاق النفاذ والتوصيلية بأسعار ميسورة إلى الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتكنولوجيات الرقمية الجديدة والناشئة، وتعزيز الجوانب الأخرى ذات الصلة مثل الشمول الرقمي والمهارات الرقمية، سيستمر في أن يكون له دور حاسم في المساعدة على تخفيف آثار جائحة فيروس كورونا وإدارتها فضلاً عن الجوائح والأوبئة في المستقبل،

### يدعو الدول الأعضاء إلى

- 1 التعاون وتقديم المساعدة والدعم للأنشطة المتعلقة باستخدام خدمات وتكنولوجيات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة والناشئة من جانب المواطنين والمنظمات، وإن أمكن، البلدان الأخرى، ولا سيما البلدان النامية<sup>1</sup>، وتقديم الدعم، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وغيرها من منظمات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة، إلى القطاعات ذات الصلة بالاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل المساعدة في التخفيف من آثار جائحة فيروس كورونا فضلاً عن الجوائح والأوبئة في المستقبل ودعم تقديم المساعدات الإنسانية والخدمات الصحية؛
- 2 النظر في كيفية مساهمة أصحاب المصلحة، بمن فيهم موردو خدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في دعم الوظائف، إن أمكن، خاصةً للشركات الصغيرة والمتوسطة (SME)، ومواصلة العمليات والمبادرات التعليمية أثناء جائحة فيروس كورونا، والتخفيف من تبعاتها الاجتماعية والاقتصادية السلبية؛
- 3 المساعدة في تنفيذ المشاريع والبرامج، بما في ذلك على الساحة الدولية، التي تمكن من نشر واستخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة دعم في التصدي لتبعات جائحة فيروس كورونا؛
- 4 النظر في الإجراءات المناسبة في قطاع الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تهدف إلى الحد من شدة وعدد حالات الطوارئ الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، وتهدف إلى التخفيف من تبعاتها، مثل تزويد المجتمعات المحلية بالتوصيلية والمعلومات، خاصةً باللغات المحلية، للمساعدة في الحفاظ على حياة الإنسان؛
- 5 القيام بدور نشط في تطوير ونشر المعايير والمبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين، لاستخدام الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التصدي لجائحة فيروس كورونا والجوائح المستقبلية؛
- 6 تحديد وتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة والتدابير الفعالة، لا سيما في المجالات المذكورة في الفقرات من 1 إلى 5 من "يدعو الدول الأعضاء" أعلاه، لإمكانية استخدامها في التصدي للجوائح والأوبئة المحتملة في المستقبل والتأهب لها،

### يدعو الأمين العام

إلى مواصلة تعزيز جهود الاتحاد، في نطاق اختصاصه وبالشراكة مع منظمة الصحة العالمية والوكالات والمنظمات الأخرى، وبالتعاون مع أصحاب المصلحة، لتعزيز قدرة شبكات وخدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الصمود في مواجهة التحديات التي تفرضها جائحة فيروس كورونا وزيادة التأهب للجوائح والتصدي لها.

<sup>1</sup> تشمل أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.